

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - سورة الأنعام 92 - 81

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله جميماً ومرحباً بكم مجدداً حيثما كنتم - [00:00:11](#)

مع المحاضرة الثالثة من تفسير سورة الانعام مع قول الله جل جلاله بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير القاهر فوق عباده الذي خضعت له الرقاب - [00:01:01](#)

وعنت له الوجوه وذلت له الجبارية قهر كل شيء دان له كل شيء تواضع لعظمته وجلاله وكرياته كل شيء وهو الحكيم الخبير في ايات اخرى الله جل وعلا يصف نفسه بأنه القهار - [00:01:25](#)

قل الله طالق كل شيء وهو الواحد القهار نعم قل انما أنا منذر وما من الله إلا الله الواحد القهار والقهار طيحة مبالغة من القاهر الذي يقهـر كل شيء فيغـلـبه - [00:01:54](#)

ويصرفه لما شاء كيف يشاء فيحيـيـ من شـاءـ من خـلقـهـ ويـمـيـتـ من شـاءـ من خـلقـهـ لا يـغـلـبـهـ شـيءـ ولا يـقـهـرـهـ شـيءـ لكن انتبهـ القـهـرـ في اوـصـافـهـ جـلـ جـلالـهـ ليسـ مـرـادـفـاـ لـالـانتـقامـ منـ اـعـدـائـهـ - [00:02:17](#)

فـانـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ عـدـلـ لـاـ يـظـلـمـ عـنـهـ اـحـدـ وـكـلـ شـيءـ عـنـهـ بـمـقـدـارـ حـرـمـ الـظـلـمـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـجـعـلـهـ مـحـرـمـاـ بـيـنـ عـبـادـهـ لـيـسـ مـعـنـاهـ اـنـ قـهـرـهـ فـيـ تعـذـيبـ الـعـصـاةـ فـقـطـ بـلـ قـهـرـهـ صـفـةـ عـامـةـ - [00:02:40](#)

لـانـهـ تـعـنيـ الغـلـبةـ فـهـوـ الـغـالـبـ لـكـلـ شـيءـ الـذـيـ لـاـ يـغـلـبـهـ شـيءـ وـلـاـ يـقـهـرـهـ شـيءـ ماـ بـيـنـ الـقـهـرـ وـالـوـحـدـانـيـةـ فـيـ قـهـارـ لـاـ يـكـونـ اـلـاـ وـاحـدـاـ وـيـسـتـحـيلـ اـنـ يـكـونـ لـهـ شـرـيكـ الـقـهـرـ وـالـوـحـدـةـ مـتـلـازـمـانـ - [00:03:01](#)

فـالـمـلـكـ وـالـقـدـرـةـ وـالـقـوـةـ وـالـعـزـةـ كـلـهـ لـاـ اللهـ لـاـ هـوـ وـلـاـ رـبـ سـوـاـهـ مـرـبـوبـ مـقـهـورـ لـهـ ضـدـ وـمـنـافـ وـمـشـارـكـ.ـ كـلـ منـ سـوـىـ اللهـ مـرـبـوبـ مـقـهـورـ - [00:03:30](#)

لـهـ ضـدـ وـمـنـافـ وـمـشـارـكـ.ـ اـنـتـبـهـ مـعـيـ اـنـ اللهـ خـلـقـ الـرـياـحـ وـسـلـطـ بـعـضـهاـ عـلـىـ بـعـضـ تـصـادـمـهاـ وـتـكـسـرـ سـورـتهاـ وـتـذـهـبـ بـهـ قـلـقـ المـاءـ وـسـلـطـ عـلـيـهـ الـرـياـحـ تـصـرـفـهـ وـتـكـسـرـهـ خـلـقـ النـارـ وـسـلـطـ عـلـيـهـ المـاءـ يـكـسـرـهـاـ وـيـطـفـنـهـ - [00:03:58](#)

صـدـقـ الـحـدـيدـ وـسـلـطـ عـلـيـهـ النـارـ تـذـيـبـهـ وـتـكـسـرـ قـوـتـهـ وـتـكـسـرـ سـلـطـ عـلـيـهـ الـحـجـارـةـ سـلـطـ عـلـيـهـ الـحـدـيدـ يـكـسـرـهـاـ وـيـفـتـتـهـ وـخـلـقـ اـدـمـ وـذـرـيـتـهـ وـسـلـطـ عـلـيـهـمـ اـبـلـيـسـ وـذـرـيـتـهـ.ـ وـخـلـقـ اـبـلـيـسـ وـذـرـيـتـهـ.ـ وـسـلـطـ عـلـيـهـمـ وـالـمـلـائـكـةـ يـشـرـدـوـنـهـ كـلـ مـشـرـدـ وـيـطـرـدـوـنـهـ كـلـ مـطـرـدـ - [00:04:22](#)

استـبـانـاـ لـلـعـقـولـ وـالـفـطـرـ اـنـ الـقـاهـرـ الـغـالـبـ لـذـكـ كـلـ كـلـ وـاحـدـ وـانـ مـنـ تـمـامـ مـلـكـهـ اـيـجادـ الـعـالـمـ عـلـىـ هـذـاـ الـوـجـهـ وـرـبـطـ بـعـضـهـ بـعـضـ وـاحـوـاجـ بعضـهـ إـلـىـ بـعـضـ وـقـهـرـ بـعـضـ بـعـضـ وـابـتـلـاءـ بـعـضـهـ بـعـضـ وـهـوـ الـقـاهـرـ فـوـقـ عـبـادـهـ - [00:04:50](#)

الـفـوـقـيـةـ اـثـبـاتـ عـلـوـ اللهـ جـلـ جـلالـهـ عـلـىـ خـلـقـهـ مـاـ عـلـمـ بـالـاضـطـرـارـ مـنـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـسـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاجـمـاعـ مـضـىـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ لـقـدـ ذـكـرـ ذـيـخـ الـاسـلـامـ - [00:05:17](#)

مـنـ الـادـلـةـ عـلـىـ عـلـوـ اللهـ ذـكـرـ انـهـ تـبـلـغـ تـبـلـغـ المـئـينـ وـانـ السـنـةـ الـوـارـدـةـ فـيـ ذـكـرـ مـتـواـرـةـ وـنـقـلـ عنـ بـعـضـ اـكـابرـ اـصـحـابـ الشـافـعـيـ اـنـ فـيـ الـقـرـآنـ الـفـ دـلـيـلـ اوـ اـزـيـدـ تـدـلـ عـلـىـ انـ اللهـ عـالـ عـلـىـ الـخـلـقـ - [00:05:39](#)

وـانـهـ فـوـقـ الـعـبـادـ جـلـ جـلالـهـ وـآـدـلـةـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـاجـمـاعـ وـالـعـقـلـ وـالـفـطـرـةـ عـلـىـ عـلـوـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ مـسـتـفـيـضـةـ ظـاهـرـةـ جـدـاـ اـمـاـ الـكـتـابـ فقدـ تـنـوـعـتـ دـلـالـتـهـ عـلـىـ عـلـوـ اللهـ تـارـةـ بـذـكـرـ الـعـلوـ - [00:06:07](#)

تـارـةـ بـذـكـرـ الـفـوـقـيـةـ تـارـةـ بـذـكـرـ نـزـولـ الـاـشـيـاءـ مـنـ عـنـدـهـ تـارـةـ بـذـكـرـ صـعـودـهـ اـلـيـهـ عـلـىـ سـبـيلـ الـمـثالـ عـلـوـ سـبـحـ اـسـمـ رـبـكـ الـاـعـلـىـ وـهـوـ الـعـليـ

العظيم. الفوقيه وهو القاهر فوق عباده. يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:06:33

نزول الاشياء من عنده انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون صعود الاشياء اليه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. تعرج الملائكة والروح اليه كونه في السماء امتنتم من في السماء ان يخصف بكم الارض - 00:07:00

وفعل النبي صلى الله عليه وسلم فضلا عن قوله من اظهر الدلة على ذلك لقد وقف يوم عرفة بحجة الوداع يرفع اصبعه الى السماء ثم يشير بها الى الناس اللهم هل بلغت؟ اللهم اشهد اللهم هل بلغت؟ اللهم اشهد - 00:07:26

رفع يديه في الدعاء صلوات ربى وسلامه عليه اثبات للعلو بالفعل تقريره عندما قرر هذه الجارية التي سألهما اين الله؟ فقالت في السماء من انا قالت انت رسول الله. قال لصاحبها اعتقدتها فانها مؤمنة - 00:07:46

الدلة على هذا مستفيضة ويرجع الى دروس كتب التوحيد في الجامعة الاسلامية بامريكا الشمالية مش كده ففيها تفصيل القول في ذلك باذن الله في مقررات العقائد نرجع بعد هذا الى قول الله سبحانه قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم - 00:08:09

من اعظم الاشياء شهادة على التوحيد والرسالة الله اكبر شهادة الله جل وعلا اعظم شهيد لنبيه بالرسالة الم يقل في كتابه وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا الم يقل الله جل جلاله لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون - 00:08:33

وكفى بالله شهيدا الم يقل الله جل جلاله ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ان الله جل وعلا لا يشهد بصدق من كذب عليه - 00:09:05

لا يصدق من كذب عليه ابدا فلا يتم له امر ومن ثم يقول اهل العلم ان دلالة المعجزة على صدق الرسالة انها تقوم مقام قول الله جل جلاله صدق عبدي فيما يبلغ عنني - 00:09:30

ثم قال تعالى واهي الي هذا القرآن لاذركم به ومن بلغ فالقرآن نذير على من بلغه نذير على من بلغه كقول الله جل جلاله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده - 00:09:50

محمد بن كعب يقول من بلغه القرآن فكأنما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكلمه في رواية اخرى من بلغه القرآن فقد ابلغه محمد صلى الله عليه وسلم وعن قتادة - 00:10:11

في هذه الاية لاذركم به ومن بلغ يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عن الله فمن بلغته اية من كتاب الله فقد بلغه امر الله ربى ابن انس يقول - 00:10:37

حق على من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعوا كالذي دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ينذر فالذى اندب ثم قال الانكم لتشهدون. يا ايها المشركون ائنكم لتشهدون ان مع الله همة اخرى ان فعلتم فانا لا اشهد - 00:10:55

قل لا اشهد كما قال تعالى فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا الذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ان اعظم شهيد على التوحيد الله جل جلاله شهد الله انه لا الله الا هو - 00:11:18

والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم انكم لتشهدون ان مع الله همة اخرى قل لا اشهد قل انما هو الله واحد وانني بريء مما اتشركون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو الله واحد فاي اي فارهبون - 00:11:45

فلا تدعوا مع الله لها اخر فتكون من المغubين. وانذر عشيرتك الاقربين واحفظ جناحك لمن اتبعك من مؤمنين فان عصوك فقل اني بريء مما تعلمون الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم. لماذا - 00:12:12

بما عندهم من الاخبار والانباء عن المرسلين السابعين عن الانبياء الماضيين. لقد بشروا جميعا بمحمد صلى الله وسلم وبنعته وصفته وببلده ومهاجره وصفة امته بل اخذوا المواثيق على اممهم ان ادركوا زمان النبي محمد ان يؤمنوا به وان ينصروه. بل اخذ الله الميثاق - 00:12:34

على الانبياء انفسهم ان ادركوا زمان محمد صلى الله عليه وسلم ان يؤمنوا به واخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم - 00:13:04

به ولتنصرنه. قال اقررتكم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا. قال اشهدوا وانا معكم من الشاهدين ثم قال تعالى الذين خسروا انفسهم لا يؤمنون الخسارة الحقيقة قصارة الانفس الذين لا يؤمنون بهذا الامر - [00:13:22](#)

رغم جلائه وظهوره وبدهته. ورغم انه قد بشرت به الانبياء ونوهت به في قديم الزمان وحديثه ثم قال تعالى ومن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته لا يفلح - [00:13:51](#)

هذا المفترى ولا ذاك المكذب لا اظلم من تقول على الله فادعى ان الله ارسله ولم يكن الله ارسلها كما ادعى مسيلمة الكذاب وكما ادعت سجاح وكما ادعى القضياني ميرزا غلام احمد. وكما يدعى مدع النبوة الكاذبون الخراسون المفتررون - [00:14:13](#)

وبين يدي الساعة دجالون كثيرون كلهم يدعى النبي ومن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته لا احد اظلم من يتقول على الله. فيدعى ان الله ارسله ولم يكن الله ارسله - [00:14:40](#)

لا اظلم ايضا من يكذب بآيات الله وحججه وبراهينه ودلائله انظروا الى هذه اللقطة التي تقدم لك خاتمة هؤلاء الكذابين البطالين المفترين نفس السورة ومن اظلم من افترى على الله كذبا - [00:14:59](#)

او قال اوحى الي ولم يوحى اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق. وكتم عن آياته تستكبرون - [00:15:19](#)

لقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم ان انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون - [00:15:48](#)

وكلمة ومن اظلم او فمن اظلم تكررت مرات كثيرة تؤكد على هذا المعنى انه لا احد اظلم من كذب بآيات الله او افترى الكذب وتقول على الله سورة البقرة ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون - [00:16:09](#)

منعن تكرر هذا السياق فيها مرات عديدة. فمن اظلم من كذب بآيات الله وصدق عنها سنجزي الذي يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ثلث الاعراف فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته - [00:16:32](#)

اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب ما قسم لهم من عمر في الدنيا وما رزق فيها يعيشونه ويتلقونه حتى اذا جاءتهم رسالنا يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين - [00:16:59](#)

دولة يونس فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون سورة هود ومن اظلم من افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم - [00:17:22](#)

الا لعنة الله على الظالمين سورة الكهف التي تحفظها جميعا لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم من افترى على الله كذبا نفس السورة ومن اظلم من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسى ما قدمت يداه. انا جعلنا - [00:17:43](#)

لقلوبهم اكنة ان يفهوه وفي اذانهم وقرأ. وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا اوضة العنكبوت ومن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاء اليه في جهنم سوى للكافرين. سورة - [00:18:08](#)

سيدة السجدة ومن اظلم من ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون واخيرا توبة الصف ومن اظلم من افترى على الله على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:18:28](#)

لا احد اظلم بمن كذب على الله او كذب بآيات الله ويوم حشرهم جميعا ونقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ يوم يحشر الله الاولين والآخرين يجمعهم لميقات يوم معلوم. ثم يسألون - [00:18:49](#)

على رؤوس الاشهاد اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ يسألهم عن عن الاصنام والانداد والاثاث اه التي زعموها الة من دون الله ويقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله لزلفى ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله اين هم اليوم - [00:19:12](#)

اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ سورة القصص ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويتنا اغويتكم كما غويتنا تربأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون - [00:19:38](#)

اذ تربأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتربأ منهم كما تربأ منا

كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليك - [00:20:02](#)

وما هم بخارجين من ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مسلمين ان لم تكن حجته او معذرتهم او لم يكن قولهم هذا الذي رجحه ابن جرير في معنى هذه الاية يقول والصواب ثم لم يكن قيلهم اي قولهم عند - [00:20:24](#)

نتن ايام اعذارا عما سلف منهم من الشرك بالله والله ربنا ما كنا مشركين سوريا ابن عباس جاء هريف فقال سمعت الله يقول والله ربنا ما كنا كيف افهمها اين اضعها في موضعها الصحيح - [00:20:47](#)

فقال له اما قوله والله ربنا ما كنا مشركين فانها رأوا انه لا يدخل الجنة الا اهل الصلاة فقالوا تعالوا فلنجد فيجحدون فيختتم الله على افواههم وتشهد ايديهم وارجلهم ولا يكتمون الله حي - [00:21:12](#)

يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا انظر كيف كذبوا على وضل عنهم ما كانوا يفتررون انظر كيف كذب هؤلاء المفتررون الخراسون عندما قيل لهم اينما كنتم تشركون من دون الله - [00:21:36](#)

في اية اخرى تقتل وتغافر اينما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرجون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون - [00:22:06](#)

ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبر ثم قال تعالى ومنهم من يستمع اليه يأتون ليستمعوا لكن لن ينتفعوا بهذا السماء وجعلنا على قلوبهم اكنة. اغطية بالا يفقهوا القرآن - [00:22:28](#)

اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرأ صم عن السماع النافع هم يسمعون سماع الالله الجارحة موجود لكن سماع الانتفاع هو المنتفي مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء. الراعي عندما ينادي على غنه - [00:22:49](#)

لا تفهم من ندائه الا دعاء ونداء. تفاصيل القول لا تعلقها لا تفهم وفي اذانهم وقرأ اي انهم صم عن السماع النافع يقولون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحابه - [00:23:13](#)

فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها مهما سيقت لهم الدلائل والبراهين والبيانات والآيات ولو فتحنا عليهم بابا من السماء - [00:23:37](#)

وظلوا فيه يرجعون فقالوا انما سكرت بل نحن قوم ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحضرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء ان من الناس من وقعت عينه على رسول الله لحظة فامن به - [00:24:02](#)

وقال اشهد ان هذا ليس وجه كذاب لقطة فقط واحدة فقط وقعت عينه على وجه رسول الله فامن لفوره وان من الناس بل تساق لهم عشرات الآيات والبراهين والمعجزات - [00:24:26](#)

واعملنا على قلوبهم اكرم وفي اذانهم واقرأ وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا ساطير الاولين. اذا جاءوا ينظرونك ويحاججونك - [00:24:43](#)

ويجادل الذين كفروا بالباطل ليحضروا به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا اي ما هذا الذي جئت به الا مأخوذ من كتب الاولئ ومن قول عنه وهم ينهون عنه وينأون بانفسهم عن فلا يؤمنون لا يؤمنون بانفسهم ولا يتركون الناس يؤمنون وهم ينهون

يعني ينهون الناس عن الایمان برسول الله وينأون بانفسهم عن فلا يؤمنون لا يؤمنون بانفسهم ولا يتركون الناس يؤمنون وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا وما يشعرون تفسير اخر - [00:25:24](#)

انها نزهت في ابي طالب او في اعمام النابغة قالوا ينهون عنه ينهون الناس عن اذاه يكفون اذى الناس عن النبي لكن ينأون عنه لا يؤمنون به كما كان من ابي طالب - [00:25:48](#)

كان من اشد الناس استبسسا وحماية للنبي لكن لم تسبق له من الله الحسنى غلبت عليه شقوته فكان ينأى بقلبه عن الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وناشده نبينا في اخر لحظات حياته - [00:26:02](#)

وكان يسابق الموت الذي قرأه في عينيه يا عماد قلها كلمة اشهد لك بها عند الله وحوله اخواله منبني مخزوم طالب اترغب عن ملة الاشياخ اترغب عن ملة عبد المطلب - [00:26:21](#)

ويظل نبينا قاصدا الى هدفه يا عماه قلها كلمة اشهد لك بها عند الله فيقول له اخرا لولا ان يقولوا اسم جزعا من الموت لاقررت بها عينك وكان اخر ما قال - 00:26:42

انه على ملة الان على ملة عبد المطلب لم تسبق له من الله الحسنى ربنا غلت علينا شقا اخوتنا قوما ضالين تعلم ان الهدایة قدر وانها منحة من الله سبحانه - 00:27:00

ان الله يضل من يشاء اه ويهدى اليه من اتابك حتى تلز على الله في دعائك دائمًا ايهدا الصراط المستقيم اهدا الصراط المستقيم.
اهدا الصراط المستقيم يهديك اليه اجمالا نعم وقد هديت الى الاسلام والحمد لله - 00:27:16

ثم الهدایات التفصيلية في كل شأن يعرض لك في كل امر يمر بك في حياته ثم قال تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا آآآآ نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين - 00:27:37

منين عندما يوقفون على النار يوم القيمة ويشاهدون السلاسل والاغلال والنکال والتعذيب ويعاينون بأنفسهم تلك الاهوال العظام ساعتها يقولون يا ليتنا نرد يا ريت ترد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين يتمسون العودة الى الدنيا ليؤمنوا ويعملوا الصالحات.

فقال الله - 00:27:56

جل جلاله بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل كان هؤلاء منافقين ظهر يوم القيمة نفاق ما كانوا يخفون من النفاق ما كانوا يزعمونه
زعما كاذبا من من الايمان انكشف امرهم انكشف سريرتهم - 00:28:23

وهتك الله احوالهم على الملاي يوم القيمة او الحديث يكون الفطرة كانوا يعلمون في قراره انفسهم ان الله حق وان محمدًا حق وان القرآن حق لكن كانوا يجحدون هذا ويخفون فظاهر لهم ذلك يوم القيمة بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل كما قال تعالى -
00:28:48

ووجهوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وكلم الله موسى قال قال لي فرعون لقد علمت لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاظنك يا فرعون مثبورا - 00:29:14

بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل عندما طلبوا العودة الى الدنيا محبة في الايمان كما يزعمون لم يكن الامر كذلك بل طلبوا العودة الى الدنيا فرارا من العذاب الذي عاينوه - 00:29:38

فسألوا الرجعة الى الدنيا ليتخلصوا مما شاهدوا من النار وليس محبة في الايمان ولا رغبة فيه. ولهذا قال تعالى ولو ردوا هي الدنيا
عادوا لما نهوا عنه وانهم لکاذبون. لعادوا لما نهوا عنه من الكفر والمخالفة. ولقالوا - 00:29:55

ان مرة اخرى ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمعوقين. ومن ثم الله جل جلاله يعرف ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون هؤلاء لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. هذا لم يكون ولن يكون. لم يكن ولن يكون - 00:30:20
وحرام على قرية اهلكتها انهم لا يرجعون لكن رب يخبرك ان هذا لو حدث فهذا الذي سيقع منه وهذا معنى قولنا وما لم يكن لو كان
كيف يكون لو رد هؤلاء الى الدنيا مرة اخرى - 00:30:43

هل سيؤمنون؟ لا والله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لکاذبون كما قال تعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحضرنا
عليهم كل شيء قبلة ما كانوا ليؤمنوا - 00:31:03

ان الله لم يجعل موتي تكلمهم لم ينزل الملائكة لهم. لكن لو فعل هذا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ربكم واسع كل شيء علما. احاط
علمه بكل شيء يعلم ما كان وما سيكون - 00:31:21

وما لم يكن لو كان كيف اللهم اهدا فيمن هديت وعافنا فيمن عافت وتولنا فيمن توليت اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا وشفاء
صدورنا وجلاء همومنا وذهاب احزاننا ذكرنا منه ما نسينا علمنا منه ما - 00:31:40

فهمنا ارزقنا تلاوته ائم الليل واطراف النهار على النحو الذي يرضيك وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم سبحانه
الله وبحمدك فهمتني؟ اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:31:59
الله اكبر الله - 00:32:27